ولدها ومنها اي من تلك المواضع ما وقع اي موضع مفعول مطلق وقع
مضمون جملة لا محتمل لها اي لهذه الجملة غيره اي غير المفعول المطلق
نحو له علي الف درهم اعترافا اي اعترفت اعترافا فاعترافا مصدر وقع
مضمون جملة وهي له علي الف درهم لان مضمونها الاعتراف ولا يحتمل له سواه و
يسمى هذا النوع من المفعول المطلق تاكيدا لنفسه اي نفس المفعول
المطلق لانه انما يوكد نفسه وذاته لا امرا يغايره ولو بالاعتبار ومنها ما
ما وقع مضمون جملة لها اي لهذه الجملة محتمل غيره اي غير المفعول
المطلق نحو زيد قايم حقا اي حق حقا من حق يحق اذا ثبت ووجب فحقا
مصدر وقع مضمون جملة وهي قوله زيد قايم واها محتمل غيره لانها تحتمل الصدق
والكذب والحق والباطل ويسمى هذا النوع من المفعول المطلق تاكيدا
لغيره لانه من حيث هو منصوص عليه بلفظ المصدر يوكد نفسه من حيث هو
محتمل الجملة فالموكد اسم مفعول من حيث عشار وصف الاحتمال فيه يغاير الموكد
اسم فاعل من حيث انه منصوص عليه بالمصدر ويحتمل ان يكون المراد انه تاكيد
لاجل غيره ليندفع الغير على هذا ينبغي ان يكون المراد بالتاكيد لنفسه انه تاكيد
لاجل نفسه ليتكرر ويتقرر حتى يحسن التقابل ومنها ما وقع مثنى
اي

اي على صيغة التثنية وان لم يكن المقصود التثنية بل التكرير والتكثير ولا بد في تتميم هذه
القاعدة من قيد الاضافة اي مثنى مضافا الى الفاعل او المفعول للتلا
بر ومثل قوله تع فارجع البصر كرتين اي رجعا مكررا كثيرا وفي جعل المثال
من تتمة التعريف لافادة هذا القيد تكلف مثل لبيك اصله الب
لك البابين اي اقيم لخدمتك وامتثال امرك ولا ابرح عن مكاني اقامة
كثيرة متتالية فحذف الفعل واقيم المصدر مقامه ورد الى الثلاثي بحذف
زوائده ثم حذف حرف الجر المفعول واضيف المصدر اليه ويجوز ان يكون من (من)
لب بالمكان بمعنى الب فلا يكون محذوف الزوائد وعلى هذا القياس
سعديك اي اسعدك اسعادا بعد اسعاد بمعنى اعينك الا ان اسعد
يتعدى بنفسه بخلاف الب فانه يتعدى باللام المفعول به هو ما وقع
اي هو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل ولم يذكر الاسم اكتفاء بما سبق في
المفعول المطلق والمراد بوقوع فعل الفاعل عليه تعلقه به بلا واسطة حرف
فانهم يقولون في ضربت زيدا ان الضرب واقع على زيد ولا يقولون في
مررت بزيد ان المرور واقع عليه بل متلبس به فخرج به المفاعيل الثلثة
الباقية فانه لا يقال في واحد منها ان الفعل واقع عليه بل فيه او له او معه